

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المصطلح

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وربك النفاح العليم بما يفتح الله لنا من رحمة فلا تمسك لها  
 وما يحسك فلا يرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم الحمد لله الممجد  
 عند العليم الممجد من انفق خواه في طاعة الاله المعبود وبذل  
 فيها غاية المجهود وعرف ان نعم المولى عليه لا تتعاضد ولا تتشاكل  
 ولا تتضاهى فاذا كانت عنده هذه العزفة فمن حق هذا ان يقال  
 كل رحمة باقصى مراتب الشكر ومقتضاها وباحقة العلم عن كل  
 موجود فلا يكون فكره الا في شكره ولا قلب الا في ذكره ولا جارحة  
 الا في عمل به بالسرا والجمهور فيحفظ بكرم بالمزيد من الرب الرحيم  
 الودود فان بعد المجاهدات والمكابدات تحصل المشاهدات  
 مع الاذواق والواجيد والمفاتيح والمحدثات يعرضها من  
 كان له دخول في صحب احضرات ووردوا من العلوم لدى  
 ارباب الفهوم ان من اذن الذكر للمي القبول ما كرم مقام الشهود  
 ذكر الاله الزم هديت لذكره في القلوب تطيب والافواه  
 واجعل حلاك نقاء ان انا الحيا يا صاح من كانت حلاله نقاء  
 وتعمل الافكار في ملكوته فيصغر في الكشوف عن معناه  
 ويتخلع النعلان خلع محقق في خلي عن الكونان في صرا  
 وتلفن حتى عن متاثر كانه عين البقاء فعند ذلك تراه  
 والذكر الموصل اليها ذكر في الايات على مراتب وعلى طرق  
 متنوعة ومذاهب فالاول باللسان ثم بالاركان ثم بالحيان  
 ثم بكل جزاء الانسان ويحفظ بحرس ولا ينطق ويتصرف

مقام

بمقام الحقيقة ولا يفرق ولا يحقق ويغيب بالموجوده اذا داه  
 هذا وجوده مخالفتوك التي اصلها العلم شجرة والذكر لله بانواعه  
 ماؤها الذي تتغذبه ومنها اذا توالى عليها يحصل حتى طيب  
 الثمر وهو الوقوع على معنى الذكر فيدفن الشهود في المشهود  
 وبحو الوجود في الوجود ويغيب عن الوجود والصدق مع الله  
 في المقاصد والاخلاص له من كل عابد يبلغان العبد كل مقصوده  
 فاذا ذهب الكرمه شيئا من ذلك للمراد الصالح الناهك فلا  
 رد حيث ذل ولا صدوره يلمد هذا حديث لا هجرة بعد الفتح و  
 حصول المنع بمعنى والله اعلم لامهاجرة بعد المصافاة والمقارنة  
 المعنوية والمداناة والوفاء بالعبود فانه ذوا الكرم والوجود اذا ذهب  
 لا يرجع في هبته فحينئذ المن كان في خدمته مواكرا من انواعها  
 وخصوصا الركوع والتسجود الذي هو سجود القلب فانه اذا سجد  
 لله لا يرتفع ضو دايمانية اليان يوافيه ويدخل جنان الخلود  
 هذا كله كما علم ونظم لمن وفقه الله وساقته الاقدار الى ما  
 هو المحبوب عند الله والمجود وذلك سابق العناية الازليمة  
 والقائمة الاولية قياس عادية من نعم الله له ما ارام من كل مراسم  
 ونال غاية المقصود فالعبد المحيي بالسرا الظاهر منه واخفى  
 من انفق عن جميع القيود وتخلي من علاقة هذا الفان والمتاع  
 اللان الذي هو اعظم حجاب واظن عذاب ومن هو في حبالته  
 وشبكته فالباب عن مسدوده وحيثما توجه فمردود الا ان  
 يحسن التوبة والرجعة والاروبة ويصدق العزم وينهض الهمة

تعلم المرزوق

و يجد في كنفه ويعرف به حق العظمة ويشكر النعمة فيوشك  
 ان يرتقي الى مراتب اهل الشهود ويكون طالعهم شعور وان تاذكي في  
 النحي والعي والاعراض والتي هو في جهنم البعد دائم الخلود يا حشرته  
 وياندمته ان دام في هذا الرخود ويا حشرته وحرقتة عنه الموت وفي  
 المآلوم وعند قيامه وحضوره في اليوم المشهود تمامه هذا اليوم وما  
 اكثر ما يكون فيه من العتب واليوم على اهل الوجوه السجود وما أخفه  
 على اهل المتأخرة لله من ذنوب العقود ومن يخطب مخدرات القصور  
 المحجيات في حيطان الدور فليبدل في طلبهن غايات المهور وما  
 ذكر الابدال المخبج والارواح لا عن ينزل النعود وفي هذا ينشد  
 ايها الخاطب معني حشنت عينا ه مهرا غالي لمن يطلب مناه  
 جسد طيبي وروح العسا ه وجفون لا تذوق الويسعاه  
 وفؤاد ليس ريبه غيرنا ه فاذا ما شئت اذ الثمشاه  
 واخبر ان شئت فناء سمره ه فالعنى يد طي الى ذاك الغناه  
 واخلع النعيلان ان جئت الى ه ذلك الوادي ففبه قد هنته  
 ومن الكونين من متخلعا ه وانزل ما بيننا من بيننا ه  
 فاذا قد قيل من هو كقول ه انا من اهوى ومن اهوى اناه  
 فيا هريد وصال ليلى ان اردت النزول بجتها ولك تجلى  
 فلا تخمض بالنوم ليلا والسرا سررك ما قصد محلا فاذا تحصل  
 مرادك تفصيلا وجملا وهنا انت المقبول وتبلغ كل العود  
 والممول لانك بدلت في مرادك غاية المجهود فيخبر يظهر  
 لك حال الحيات فتموت به تارة واخرى به تحيا وبعد ما كنت  
 خاطبا تزول الدول وتعود تخطبك غليا وميا وترتقي

في اورد اللمنى

ملرب

ذرا

ذرا علينا ونغرب هناك شرابا هنيئا طيب الورد وعشرون  
 هذا انبثرت وهما وثبتت لك الارزاق وتغنى وينزل عند الغناء  
 وتحضر لديك موايد الاحسان وفيها لك ما ليس بمعروف ولا معروف  
 فاذا اعطيت ذلك وتمتعت بما هناك حشود تفارق تخليقه  
 وتخلو عنها بما وهبك وطعامك المجهود ونراك ان تتناور حشود  
 ولا تكون الا بالصورة مع هذا الوجود وينشد في هذا المعنى  
 ولقد جعلتك في الفؤاد محذرتي ه واكبت جسمي من اراد جلوسي ه  
 فاجسم مني للجليس مواضعتي ه وحييت قلبي في الفؤاد انبثرتي ه  
 يا مشناق اذا اتتك البشائر من تغشاق بمحصول التلاق ه  
 وطيب الوفاق فماذا تعطى البغيد من الادراك والارزاق ه  
 ما هو الا ان تجود عليه بما هو داخل اجلوده وبما قاله المحبوب  
 الممدود ه  
 لو ان وروحي في كفي كبريت بها ه على البشير كم يامرهم العليل ه  
 ما ان رفيت ببعض من حقوقكم ه وصرت من عدم الانصاف فخل ه  
 فالمشناق لا يقبله قرار بل هو دائم الطيران والغرر حتى يصل  
 الى الدار ومع ذلك للوصول اليها الاعلى مقدره لان الترقيا في  
 في الاحوال والمقام وفي مطالع الاسماء والصناعات وفي انوار  
 التجليات والجلالات والجلالات والجلالات ليس لها غايات ه  
 والانهايات لاهنا ولا بتلك الدار وان الى ربك المتهى يا  
 طالب الارتقاء والصعود فولا يعرف الشوق الا من ذا قة من  
 كان عنده للطعام فانه من هو من رجال الشوق معدود ه  
 من ذاق طعم شراب القوم يديه ه ومن ذراه غدا بالروح بشره ه  
 غايه ه

الربيع

ما يعرف الشوق الامن يكاد به ، ولا الصباية الامن يعانيتها  
 فلنصب وليتعب من اراد ان يشرب من الشراب الاضيق والاعند  
 فاوله اعنى النصب لذلك من اليهود واخره الى اليهود والشراب  
 شراب المحبين العارفين بالله الصادق ان كلما شرب وظهرت  
 انه ارتوى عطش وعاد الى الشراب منهوما واليه يفتن وهو كذلك  
 يطلب للشراب اغوارا ويجود ولو شرب هذا جميع الجاهل لخلوها  
 والتقاليل طلب ما وراءها مما هو في ركن الاعتناء بعين الاعلى  
 اهل الشهوة وقال بعضهم

شربت احب كما يحا بعد كاس كما فما نفذ الشراب ولا رويته  
 هذا شراب المحبة له لاهب ونارة ذات الوقود وما شراب القربة  
 فلا يوصف بشيء لغزته وغرابته يسقاه المحرور والمبارود وهو  
 لمن اعظم الشراب عند الاحباب المواصلين بالدن والاقتراب  
 من حضرات واسع الجود الذي يساطرهم على الدوام بمدود والعبادة  
 تقصر عن اداء المعنى والاشارة اليه تكفي المعنى والارواح  
 جنود والصلوة والسلام على سيدنا محمد بحمده الحمد في جميع المقام  
 هنا ويوم القيام زين الوقود وعلى المر وصحبه من كل نفاكر  
 لله غير محمود من نزل في حقهم بما هم في وجوههم من اش  
 التاجود وما اهتزت الكفيم الاية الوافية من ذواها الذين  
 وهو العالم بها الى ابدية الصلاح والفلاح التي بها معاداة الاشباح  
 والارواح تعانات الرياح وهي الغرف العلية والمقاعد الصدفة  
 العندبة فهذا الاهتزاز حاصل لاهلية من بركات من له كمال

والصلوة

الاعزاز

الاعزاز فان نفوس ذوي الكفيم الصادقة والانفا من التي هي العود  
 خارقة اذا توجهت رحمتها الى عالم سرها وعلانياتها  
 ادركت ما فوق ما تحتها فان لها ابد حينها الى اوطانها وشوقا  
 عظيما الى اعطانها فالواحدة التعلني فيها خفي ثم لا تزال  
 تشتماق اليها خرجت منه اى انشياق فويلها تنشف بذلك هو  
 لها سوق فهي كذلك تسعى في حنين المال كالي ان تدخل  
 في متعجات مما من الاسواق التي فيها للمحبين كل ما راق  
 وراق وعظيم وفاق فهي في بيدها نتيجة ولما تجد فيها مالا  
 يسوغ للمحب ان يحكيه ويفتخيه كونه من المكتوم ومن حكاه بعد  
 لا يطلعوه بعد على معلوم من هذه العلوم وفي هذا يقال  
 من سار روة بعسر ثم باح به له رطله على الامرار ما عاشها  
 اللهم الا ان كان الحال هكذا هرو قد ذهبت منه احواس  
 والمخاض فهو معذور كما قاله العادة الكابرة فيمنه قول سيدنا

عبد الله احداد في بعض ماله من الانفا  
 وان الذي ابد من القوم ما سيجك له الصارم غلق بحال قوته  
 بفارق التميز عند ورودها عليه وان اخطا فليس بمعصية  
 ومنهم المحب الصادق المحسن الكلاج الذي هو الى ما ظهر له وامق  
 قال وهو في مقام المحبة فاني ولها يصالي ويعاني شعر  
 سقوني وقالوا لا تغني ولو سقوا حبال حنين ما سقوني لغنت  
 ثم لما بث ما عنده من الآثار وحكي مصنوعات الابرار  
 حكم القاضي بجزقته وهو المقبول في طاعة المولى وخيانه  
 عبد يقه حتى انه قال شعر

كيف لا يستحق من الله الاجسان والتحسين  
 اراد واحد خذمة مارك فقال الملك اذهب وتعلم  
 حتى تصالح لخدمتي فلما شرع في التعلم وذاق لذة العلم  
 بعث الملك اليه وقال اشرك العلم فقد صرت  
 اهلا لخدمتي فقال كنت اهلا لخدمتك حين  
 لم ترني اهلا لخدمتك وحين رايتني اهلا لخدمتك  
 رايت نفسي اهلا لخدمته الله تعالى وذلك اني  
 كنت اظن ان الباب بايدي الجهلي والان علمت  
 ان الباب باب الرب **تحصيل العلم انما**  
**يصعب عليك لفرط حبك للدنيا لانه تعالى**  
**اعطاك سواد العين وسويداء القلب ولا يشك**  
**ان السواد اكبر من السويداء لان السويداء تصغير**  
**السواد ثم اذا وضعت على سواد عينك جزء**  
**من الدنيا لا ترى شيئا فكيف اذا وضعت على**  
**السويداء كل الدنيا كيف ترى بقلبك شيئا**  
**قال حكيم القلب ميت وحياته بالعلم**  
**والعلم ميت وحياته بالطلب والطلب ضعيف**  
**وقوته بالمدارسة فهو محتجب واظهاره بالمنظار**  
**واذا ظهر بالمنظار فهو عقيم وتناجيه بالعمل**  
**فاذا زوج العلم بالعمل توالد وتناسل ملكا ابديا**  
**لا اخر له** **قالت الغلمة يا ايها الفحل ادخلوا**  
**مساكنكم الى قوله وهم لا يشعرون كانت رياسة**

ومنا

ومنا

ومنا

تلك

فقال له ولا تأتي بهذه الآية نزع ابناءنا وابناءكم  
 فقال آتيك بها واضعة من كتاب الله وهو  
 قوله ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود  
 وسليمان الى قوله ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود  
 عيسى وقد احق بذريته نوح قال فاطرف ملت  
 ثم رفع راسه فقال كافي لم اقر هذه الآية من كتاب  
 الله حلوا وثاقه واعطوه من المال كل  
 يحكى ان جماعة من اهل المدينة جاؤا الى ابي حنيفة  
 لينا ظروهم في القراءة خلف الامام ويكثرون  
 يشنعوا عليه فقال لهم لا يمكنني من اظرة  
 اجمع ففوضوا امرنا ظرة الى اعلمكم لانا ظرة  
 فاشاروا الى واحد فقال هذا اعلمكم قالوا نعم قال  
 والمناظرة معه كالمناظرة بكم قالوا نعم قال  
 والالتزام عليه كالتزام عليكم قالوا نعم وان  
 ناظرته والزمته احجته فقد لزمتمكم احجبه قالوا نعم  
 قال وكيف قالوا لا نارضينا به اما ما كان قوله  
 قولنا قال ابو حنيفة فاجب لما اخترنا الامام في الصلاة  
 كانت قرأ ثم تراءة لنا وهو يثوب عنا فاقرها له  
 بالالتزام هجا الغزير ذق واحدا فقال  
 لقد ضاع شعري على بائكم كما ضاع درع علي خالص  
 وكانت خالصة معشوقه سليمان بن عبد الملك  
 وكانت ظريفة صاحبة ادب وكانت هيبته سليمان

منها

فمنها ان هرون الرشيد  
 كان مع الفقهاء وكان فيهم ابو يوسف فاتي  
 برجل فادعي عليه اخر انه اخذ من بيتي مالا  
 بالليل فاقر الاخذ بذلك في المجلس فانفق  
 الفقهاء على انه تقطع يد فقال ابو يوسف لا  
 تقطع عليه قال له قال لان اقر بالاخذ والاخذ  
 لا يوجب القطع بل لا بد من الاعتراف بالسرقة  
 فصدقه الكل في قوله ثم قالوا للاخذ اسقطنا  
 قال نعم فاجمعوا كلهم على انه وجب القطع  
 لان اقر بالسرقة فقال ابو يوسف لا قطع لان  
 وان اقر بالسرقة لكن بعد ما وجب العتقان  
 باقره بالاخذ فاذا اقر بالسرقة بعد ذلك  
 فهو هذا الاقرار يسقط الضمان عن نفسه فلا  
 يسمع اقره فتعجب الكل من ذلك  
 عند الشعبي كنت عند احجاج بن محمد  
 فاتي يحيى بن يعمر تقيم خراسان من بلخ مكيلا  
 بالكديد فقال له احجاج انت زعمت ان الحسن  
 والحسين من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال بلى فقال احجاج لتأتي بها وضحة بيينة  
 من كتاب الله اولاً فطعنك عضوا عضوا  
 فقال آتيك بها وضحة بيينة من كتاب الله  
 يا احجاج قال فتعجب من جراته بقوله يا احجاج

وهنا

فقال



بن عبد الملك تفوق هيبته المروانيين فلما بلغها  
هذا البيت شق عليها فدخلت على سليمان وشكت  
الفرزدق فامر سليمان بالتمسك بالفرزدق على قطع  
الوجه مكبلا مقيدا فلما حضر وما به من الرهق الا  
مقلدا ما يقممه على الرجل من شدة الهيبته فقال له سليمان  
بن عبد الملك انت انما قلت  
لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع دتر على خالصه  
فقال ما قلت هكذا ولكن غيره علي من ارادي  
مكروها وانما قلت وخالصه من وراء الستر تسمع  
لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع دتر على خالصه  
فبني عن خالصه فلم تملك نفسها ان خرجت  
من الستر فالتقت على الفرزدق ما كان علمها من  
الحلي وهي من يادته على الف الف درهم فاتبعت سليمان  
بن عبد الملك حاجبه لما خرج من عنده حتى اشترى  
الحلي من الفرزدق بما لآ الف درهم وردة على  
خالصه ومنها دعا المنصور ابا حنيفة يوما فقال  
الربيع وهو يعاديه يا امير المؤمنين هذا يعني ابا حنيفة  
يخالف جدك حيث يقول الاستثناء المنفصل جافز  
وابو حنيفة ينكرة فقال ابو الربيع حنيفة هذا الربيع  
يقول ليس لك بيعة في رقاب الناس فقال كيف  
قال انهم يعتقدون البيعة لك ثم يرجعون الى  
مازلهم فيستثنون قبطل بيعتهم فبني

الفرزدق

نَهْأَلَهْ أَلْمَهْأَلَهْ